Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعرضها[1] ، ويوازن كثيراً بين رأيي الدماميني والشمني ويرجح وجهة نظر أحدهما ، وكثيراً ما يرفض الرأيين معاً يقول : جعل الشارح «عسى» الأولى في الآية للترجي ، والثانية للإشفاق ﴿وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم[2]﴾ . ونظر إلى ما في نفس الأمر أي إنَّ ما كرهتموه ينبغي أن ترجوه فهو خير وما أحببتموه ينبغي أن تشفقوا منه فهو شر وذلك أنهم كرهوا الغزو وفيه إحدى الحسنيين إما الظفر والغنيمة وإما الشهادة والجنة ، وأحبوا القعود عن الغزو وفيه الذل والفقر وحرمان الغنيمة والأجر ، **وعكس الشمني** قال «عسى» الأولى لإشفاق المخاطبين نظراً إلى ما عندهم من الكراهية والثانية لترجيهم نظراً إلى ما عندهم من المحبة» . ويعلق الأبياري على هذا بقوله : «ولا يخفى أن **كلام كل من الشارح والشمني مبني على أنَّ محل الطمع والإشفاق مفعول الفعل الواقع بعد «عسى»** أعني شيئاً فكأنه قيل : عسى

(١) القصر المبني على حواشي المغني ٢/١٣٧ ، ١٣٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢/٥٥٣ .

(٢) سورة البقرة ٢١٦ .